الرجل قبل الزواج يعد نفسه غير كامل ، ولهذا يجاهد بأن يظهر امام الناس بهيئة مرتبة مرضية وكثيراً ما يصرف ساعات طوال في تزين وتجمل ظواهره ؛ ولكنه حين يتوهم انه قد كمل في الزواج فيلقي كل اموره وهمومه على عناية قرينته . أفيجوز في شرعك يا قرينته ان تهمليه على هذه الصورة في حين انه قد اعتمد كل الاعتماد على همتك ومهارتك وغيرتك ؟

المرأة الفاضلة المراعية حقوق زوجها ، تخصص قسماً من وقتها بالاهتمام في تنظيف البسته وتهيئة كل ما يلزمه ؛ وتجتهد ، بل تفتخر بأن يظهر مع الخلق وهو احسن كلهم . . . وهذا تعتده من الواجبات المهمة .

سوف تغضب بعض السيدات على « ليلى » التي اخذت على عهدتها واجب الانتقاد تنادي به في « بوق الحق » غير هيابة . لعلهن يقلن ان « ليلى » قامت تتحامل على بنات جنسها اللطيف « أو بكلمة اوضح تفتح عيون الرجال وتثيرهم على النساء »

على رسلك ايتها السيدة المغتاظة ! لاتتسرعي في الحكم ! راجعي مدافعات « ليلى » عن حقوقك المهضومة ، وكم قاومت الاستبداد الذي تتجرعين غصصه ، اذكري هذا كله ثم احكمي .

ولكن احكمي بالحق ، قولي ما هو لك وما هو عليك . فان

« ليلى » اذا دافعت بكل قواها عن حقوق السيدة والآنسة ، فلايجوز لها ان تهمل المدافعة عن حقوق زوج السيدة ، وابي الآنسة . . . والا كنت « متغرضة » وغير منصفة . . .

كيف يكون الزواج في الترنسفال

متى اراد الشاب الزواج في الترنسفال يضع قائمة باسماء البنات اللواتي يرضى بالتزوج باحداهن ثم يهيئ شيئاً من الخوخ والشمع ويركب ويبدأ بزيارة اهل البنات . فاذا وصل الى البيت الاول نزل عن جواده وتقدم الى الام فناولها الخوخ والشمع . اما الخوخ فتقبله الام دائماً واما الشمع فتفهم معناه . فاذا كانت لا ترضاه صهراً لها ترد عليه شمعته فيركب جواده ويذهب في طلب ابنة اخرى . واما اذا كانت ترضاه صهراً فتأخذ الشمعة وتوقدها في الحال فيدخل الشاب الى البيت ويجلس مع الابنة ليحادثها ويعرف اخلاقها . فتغرز الام حينئذ دبوساً في اعلى الشمعة على بعد سنتيمتر من لهيبها وتخرج تاركة الاثنين يتحادثان. ومتى رأت هذا السنتيمتر قد ذاب تعود ولا تسمح له بأن يجالس ابنتها على انفراد اكثر من ذلك . ولكن ما ادراها ان الخطيبين لا يؤخران الدبوس سنتيمتراً آخر كلما ذاب السنتيمتر السابق ؟.